

الجهاد في المأثور عن أهل السنة والإمامية

فاستلّاه، ثمّ جعل يهزّه ويهمّ به، فيكبته ا ا (عزّ وجلّ)، ثمّ قال: يا محمّد، أما تخافني وفي يدي السيف؟! قال: «لا، يمنعني ا منك». قال ثمّ غمد السيف، فردّه إلى رسول ا (صلى ا عليه وآله)، فأنزل ا (عزّ وجلّ): (يا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ ا عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ ا بَسَطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ)...» [1183] (1018) سيرة النبي (صلى ا عليه وآله) لابن هشام: عن جابر بن عبد ا، في صلاة الخوف، قال: «صلى رسول ا (صلى ا عليه وآله) بطائفة ركعتين، ثمّ سلّم، وطائفة مقبلون على العدو». قال: «فجاءوا، فصلى بهم ركعتين أُخريين، ثمّ سلّم». [1184] (1019) سيرة النبي (صلى ا عليه وآله) لابن هشام: عن جابر، قال: «صفّنا رسول ا (صلى ا عليه وآله) صفّين، فركع بنا جميعاً، ثمّ سجد رسول ا (صلى ا عليه وآله) وسجد الصفّ الأوّل، فلمّا رفعوا سجد الذين يلونهم بأنفسهم، ثمّ تأخّر الصفّ الأوّل، وتقدّم الصفّ الآخر حتّى قاموا مقامهم، ثمّ ركع النبي (صلى ا عليه وآله) بهم جميعاً، ثمّ سجد النبي (صلى ا عليه وآله) وسجد الذين يلونه معه، فلمّا رفعوا رؤوسهم سجد الآخرون بأنفسهم، فركع النبي (صلى ا عليه وآله) بهم جميعاً، وسجد كلّ واحد منهما بأنفسهم سجدتين». [1185] (1020) سنن أبي داود: عن صالح بن خوات، عمّن صلى مع رسول ا (صلى ا عليه وآله) يوم ذات الرقاع صلاة الخوف: أنّ طائفة صفّت معه وطائفة وجاه العدو، فصلى بالتي معه ركعة، ثمّ ثبت قائماً، وأتمّوا لأنفسهم، ثمّ انصرفوا وصفّوا وجاه العدو، وجاءت الطائفة الأخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته، ثمّ ثبت جالساً، وأتمّوا لأنفسهم، ثمّ سلّم بهم. [1186]